المبحث الأول: تعريف القرآن العظيم

القرآن كلام الله: حروفه، ومعانيه، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، وهو المعجزة العُظمى، المتعبّد بتلاوته، المبدوء في المصحف بفاتحة الكتاب المختوم بسورة الناس، تكلم الله به، وسمعه جبريل من الله تعالى، وسمعه محمد رسول الله ﷺ من جبريل، وسمعه الصحابة من محمد ﷺ[1]، قال الله تعالى: ﴿ **وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِين * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِين * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِين *بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِين** ﴾[2].

❁ ❁ ❁

(١) انظر: مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني، ١/ ١٩، ومباحث في علوم القرآن، للشيخ مناع خليل القطان، ص ١٧ وما بعدها، ودراسات في علوم القرآن، لبكر إسماعيل، ص ١٠.

(٢) سورة الشعراء، الآيات: ١٩٢-١٩٥..

obeikandl.com